

تاج العروس من جواهر القاموس

قِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا تُطِيعُنِي وَلَا تَقْبَلُ مِنِّي مِمَّا أَرْمَحُكَ بِهِ شَيْئًا لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . الرَّقَاعَةُ كَسَحَابَةٍ : الْحُمُقُ وَقَدْ رَفَعَ كَكَرُمَ وَأَرْقَعَ : جَاءَ بِهَا وَبِالْخُرْقِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَرْقَعَ الثَّوْبُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُرْقَعَ كَاسْتَرَقَعَ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَرَقَعَ : طَلَبَ أَنْ يُرْقَعَ . مِنَ الْمَجَازِ : التَّرْقِيعُ : التَّرْقِيقُ وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ . وَقَدْ رَفَعَ حَالَهُ وَمَعِيشَتَهُ أَيْ أَصْلَحَهَا كَرَقَّحَهَا . وَالتَّرْقِيعُ : التَّكْسُّبُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَمَا ارْتَفَعَ لَهُ وَبِهِ : مَا اكْتَسَبَتْهُ وَمَا بَالَى وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَطَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ كَمُعْطَمٍ : حِجَارِيٌّ رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ وَالْأَظْهَرُ أَنَّ تَابِعِيٌّ وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ فِي الصَّحَابَةِ . وَمُرْقَعُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْحَنْظَلِيُّ : تَابِعِيٌّ . وَرَأَى الْخَمْرَ : قَلَبُ عَاقِرٍ أَيْ لَزِمَهَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : فِيهِ مُتَرَقِّعٌ لَمَنْ يُصْلِحُهُ أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعٍ كَمَا قَالُوا : فِيهِ مُتَنَمِّحٌ أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ وَيُقَالُ : أَرَى فِيهِ مُتَرَقِّعًا أَيْ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ وَالْهَجَاءُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْبُعَيْثِ :
وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ ... مَصْحًا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَقِّعًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : لَا أَجِدُ فِيكَ مَرَقَعًا لِلْكَلامِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : مَا رَقَعَ رَقَعًا أَيْ مَا صَنَعَ شَيْئًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَطِيبٌ مَصْقَعٌ وَشَاعِرٌ مَرَقَعٌ وَحَادٍ قُرَاقِرٌ . مَصْقَعٌ : يَذْهَبُ فِي كُلِّ مَقْعٍ مِنَ الْكَلَامِ وَمَرَقَعٌ : يَصِلُ الْكَلَامُ فَيَرَقَعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالرُّقْعَةُ بِالضَّمِّ : رُقْعَةٌ الشَّاطِرُ نَجَسُ مَيِّتٍ لِأَنَّهَا مَرَقُوعَةٌ . وَرُقْعَةُ الْغَرَضِ : قِرْطَاسُهُ . وَالْأَرْقَعَ : اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَالْأَرْقَعُ : الْأَحْمَقُ وَيُقَالُ : مَا تَحْتَ الرَّقِيعِ أَرْقَعُ مِنْهُ . وَرُقْعَةُ الشَّيْءِ : جَوْهَرُهُ وَأَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَذْكَرَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّ عَوْفٍ أُمُّ وَلَدِهِ لَهَا وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزِلَةٌ وَنَسَبَتْهُ إِلَى الْفَنْدِ وَالْخُرْقِ :
أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمُّ عَوْفٍ وَحُبِّهَا ... عَجُوزًا وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يُفَنِّدُ .

كَسَحَقِ الْيَمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... وَرُقْعَتُهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ هَذِهِ

روايةُ العُبابِ وفي الصَّحاحِ : إلَّا أُمُّ عَمْرٍو... كَثُوبِ اليَمَانِي . ويُقالُ : رَقَعَ دَنِبَهُ بسَوِّطِهِ إذا ضَرَبَ به وقد اسْتُعْمِلَ أَيْضاً في مُطْلَقٍ يقالُ : اضْرِبْ وارْقَعْ وارْقَعَهُ كَفّاً وهو يَرْقَعُ الأرْضَ برِجْلِهِ . ورَقَعَ الشَّيْخُ : اعْتَمَدَ على راحَتَيْهِ لِيَقُومَ وهو مَجَازٌ . ورَقَعَ الذَّاقَةَ بالهِنَاءِ تَرْقِيعاً : إذا تَتَبَّعَ نُقَبَ الجَرَبِ منها وهو مَجَازٌ . ويُقالُ للذي يَزِيدُ في الحَدِيثِ : هو صَاحِبُ تَنْبِيْقٍ وَتَرْقِيعٍ وَتَوْصِيلٍ . وهذه رُقْعَةٌ من الكَلَالِ وما وَجَدْنَا غَيْرَ رِقَاعٍ من عُشْبٍ . والرُّقْعَةُ : قِطْعَةٌ من الأرْضِ تَلْتَزِقُ بأُخْرَى ويقالُ : رِقَاعُ الأرْضِ مُخْتَلِفَةٌ . وتَقولُ : الأرْضُ مُخْتَلِفَةٌ الرِّقَاعِ مُتَفَاوِتَةٌ البِقَاعِ ولذلكَ اخْتَلَفَ شَجَرُهَا وَنَبَاتُهَا وَتَفَاوَتَ بَنُوهَا وَبَنَاتُهَا . وهو رِقَاعِيٌّ مالٍ كَرَقَاحِيٍّ لِأَنَّهُ يَرْقَعُ حَالَهُ . ورَقَعَ دُنْيَاهُ بِأَخِرَتِهِ وَمِنْهُ قولُ عَبدِ اللَّهِ بنِ المُباركِ : .

نَرَقَّعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيقِ دِينِنَا ... فلا دِينُنَا يَبْقَى ولا ما نُرَقَّعُ